جبران خليل جبران

في طفولته صُلِب على خشبة

كتاب النبيّ هو الكتاب الرابع الأكثر إنتشارًا في العالم

نبيّ عصره ، المَجنون ، الثائر ، المُتمرّد والحَكيم ،، جبران خليل جبران ، عبقري من بلادنا في ظلال الأرز ، وانطلق إلى العالم محمّلاً بروحانية أرضه وأوجاع أهلها ، فحمله إبداعه إلى عرش مجد لم يرتقه سوى قلائل من العباقرة

أبصر جبران خليل جبران النور في بشري في 6 كانون الثاني 1883، وهو الولد البكر لخليل جبران ولكاملة رحمة في زيجتها الثانية ، وشقيق بطرس (شقيقه من أمه) ومريانا وسلطانة . ترعرع في بشري مدللاً في طفولته وتلقى في مدرسة الخوري جرمانوس التابعة لدير مار ليشاع السريانية واللغة العربية . تفتح هذا الصبي المدلل على مجتمع مرهق بالتناقضات فتفاعلت في أعماقه عوامل عدة : التربية الدينية، روعة الطبيعة الشمالية ، وجمال غابة الأرز الخلابة ، وبطولات أسرته الجبرانية المعاندة في رفضها النظام المتصرفي والهوية العثمانية . عرف جبران منذ تفتحه مرارة أجداده ومعاناتهم وهجرتهم إلى الأميركيتين وأوستراليا إثر نفي يوسف بك كرم . فقد تعرضوا للمداهمات المتلاحقة والتي أدت إحداها إلى سجن والده وهو في الثامنة من عمره ، ومصادرة جيوش المتصرف منزل الأسرة العريق وأملاكها. في التاسعة من عمره سقط عن صخرة عالية بالقرب من دير مار ليشاع فانكسر عظم كتفه وصُلِب على خشبة بضعة أشهر ليلتحم العظم ، فاكتشف في ذاته معنى الصلب الذي عرفه مشهدياً في طقوس الصوم وأسبوع الآلام ، والكسر جعل في يده اليمنى ضعفاً لازمه طيلة حياته ودفعه لإقتناء عصا نراها في صوره ولا تزال في محفوظاته .

جبران في سن السابعة عشر

في هذا المنزل ولد جبران خليل جبران في بشري

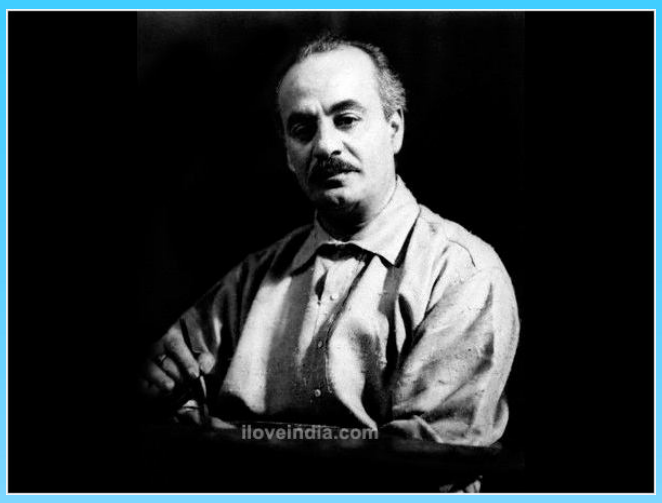

جبران في باريس

عندما بلغ جبران الحادية عشرة من عمره خرج الوالد من السجن وكان الجوع يهدد أسرته ، الأمر الذي دفعها إلى عبور حدود لبنان المتصرفية ، فاقلعت في 25 حزيران 1895 من مرفأ بيروت متجهة إلى الولايات المتحدة الأميركية وتحديداً إلى بوسطن .

الفتى الموهوب

إلتحق جبران في "أوليفربليس" بمدرسة الغرباء التي لم تقبله إلا عاماً واحداً ، وخلاله اكتشفت المُدرسة "جسي فرمونت بل" موهبته في فنّ الرسم ، فبعثت رسالة إلى النهضة الأدبية والفنية في بوسطن تعرفه بالفتى الموهوب في الوقت الذي كانت فيه الأسرة تعمل بجد لتحصيل لقمة العيش من خلال الخدمة في البيوت وبيع الأنسجة اليدوية ، وكان جبران بصحبة قلمه الفحمي يرسم تمثال " الباخوسيات" .

إلى أن تفجّرت طاقاته مع دواوين الشعر الإنكليزي ، كما أيقظت أقلامه في رسوم عديدة وكانت الإنطلاقة الأولى في 8 آذار في معرض صور حيث تعرف على الشاعرة " جوزفين برستون بيبادي" فرسمها وكانت نموذجاً لعدد من حالات إلهاماته .

بالحب ، بالرسم ، بالقراءة المكثفة ، وتبدل المفاهيم الدينية كلّ ذلك ساهم في نموّ الشاعر إلى أن عاد إلى لبنان للتعمق باللغة العربية ، عندها يكتشف جبران جرح الوطن ، فينمو في داخله التمرّد والعنف . وفي مدرسة الحكمة اكتشف فيه أستاذه في العربية الخوري يوسف الحداد عقلاً مُتمرّداً . ولم تطل الأيام حتى بدأ يجد طريقه التفكيري ، فأخذ بالكتابة في مجلة النهضة في لبنان .

رافق جبران في هذه المحطة روّاد من الشعر والرسم والنحت والسياسة ، أمثال : بشارة الخوري (الأخطل الصغير) ويوسف الحويّك ، إذ جمعتهم مدرسة الحكمة في النصف الثاني من هذه المحطة الذي عرف فيها كيانه حباً جارفاً نحو سلطانة ثابت وهي أرملة توفيت – ووفاتها عمّقت في نفسه معنى التجلّد والصلب الداخلي مجدّداً ، عواطفه ، نزواته ، ومخيّلته ، إلى أن بلغه خبر وفاة شقيقته فترك لبنان ليعود الى بوسطن عام 1902 . وبعد وفاة سلطانة بالسلّ ودّع جبران شقيقه بطرس بالدّاء نفسه ، ومن ثم والدته بداء السرطان ، وكان كلّ ذلك في فترة لا تتجاوز السنة ، فكانت الأقدار الموجعة عاملاً إضافياً في تفجير عبقريته .

بعد حبه الأول ، وقع في حبّ آخر وهو حبه لجوزفين ، مع هذه المرأة أدرك جبران أن الجمال والعذوبة والشاعرية والصبا ليست بالحب ، وأدرك أن عليه أن يجد جبران الرجل في نقيضه جبران العاطفي . وكانت تلك التجربة المدخل إلى مقالات " دمعة وإبتسامة" التي نشرت في المهاجر لصاحبها أمين الغريب . وفي عام 1904 تعرّف جبران على ماري هاسكل فكانت بالنسبة له السيدة الكريمة التي تعهدت إنماء فنه ومواهبه ، فقد إكتشفت فيه فناناً كبيراً ، وعرفت أن مستوى الفني في بوسطن ليس بقدر طموحه ، فدفعته في إتجاه الإكاديمي جوليان في باريس عاصمة الإبداع متعهدة نفقاته سنتين وأربعة أشهر (1908-1910) ، كما شجعته على الكتابة باللغة الإنكليزية ، فكانت تنقح أكثر مؤلفاته الأولى بهذه اللغة خصوصاً (المجنون – والسابق – والنبي) . جمعت ماري هاسكل بجبران قصة حب كتبت على ستة آلاف صفحة من الرسائل والكتابات اليومية ، وامتدت بين العام 1908 والعام 1926 تاريخ زواجها من رجل آخر . فقد كانت عوائق الزواج بين جبران وهاسكل كثيرة ، فهي تشكو في مذكراتها من كبر سنها بالنسبة إليه (10 سنوات) ومن

بشاعتها ، كما أن وضعه المادي لم يكن مؤاتياً !! فأدرك جبران هذا الأمر ، وكان له علاقة حب بالشاعرة مي زيادة التي كانت تعيش في القاهرة ، وبدأت تراسله إلى نيويورك منذ العام 1912 ولغاية آذار 1931 أي قبل وفاته بنحو نصف شهر ، غير أن هذا الحب ظلّ من دون لقاء . أما سلمى كرامة فهي شخصية إبتكرها جبران إبتكاراً .

النّاي والعود وباريس

تأثره بالنّاي ، برنين عود أخيه بطرس ، وبالحفلات الموسيقية ، فقد أصدر كتيّب بعنوان " الموسيقى" عام 1905 وبعدها كرّت سبحة الكتابة ، فصدر في العام 1906 " عرائس المروج" وعام 1908 "الأرواح المُتمرّدة" . قصد باريس مؤمناً بذاته وفنّه وهناك تتلمذ جبران على يدّ أشهر رسام مُعاصر وهو رودان عام 1908 ، كما تأثر بشكسبير ، كما أعجب بالشاعر الألماني سوينبيرن،كما اكتشف أيضاً الفيلسوف نيتشيه من خلال قراءته لكتابه " هكذا تكلّم زرادشت" . فقد تأثر جبران بكتاب زرادشت وبدا هذا التأثير في كتاب العواصف عام 1914 . وفي سنة 1912 إنتقل إلى نيويورك وإستقرّ فيها وأقام معرض للرسم الزيتي والفحم في قاعة مونتروس في شباط 1914 ، فأكد نفسه فناناً .

الوطن في فكر جبران

إنغماس جبران بالأدب والرسم لم يصرفه عن الإهتمام بقضايا وطنه السياسيّة ، فقد كان وطنيّاً صادقاً ، في مساعدة أبناء وطنه بعمله وماله وقلمه ، فالعبودية التي كان يعيشها العالم العربي كانت تمزّقه وتجعله يصرخ بأعلى صوته مُنادياً بالحرية . كما أن أوجاع بلاده ظلت تلاحقه ، فإذا به مع أيّوب تابت وشكري غانم يؤسّسان نواة حزب . وفي عام 1917 شغل منصب أمين سرّ لجنة إغاثة المنكوبين في سوريا ولبنان وراسل أبناء وطنه المُقيمين في أميركا وباريس مُحاولاً إقناعهم بالسعي لتحقيق إستقلالهم عن طريق الثورة ، ولكنّ جبران لم يُخلق ليكون سياسيّاً ، فانقطع عن العمل السياسي مُنصرفاً إلى الأدب والرسم ، وأسس في بيته " الرّابطة القلميّة " وانتُخِب عميداً لها سنة 1920، سنة بدء إضطراباته الصحيّة بالظهور

جبران النبيّ

في سنة 1923 انصرف إلى التأليف باللّغة الإنكليزية بنجاح فريد ، وأصدر عدداً من الكتب وصل إلى الثمانية خلال ثمانية أعوام . كان أهم هذه الكتب كتاب "النبيّ" الذي لاقى شهرة عالمية ، وهزّ ضمير العالم العربي والأميركي والأوروبي ، ببساطته وعمقه ، والأبعاد التي يوحيها ، إلى دقة تركيبه وموسيقاه الشعريّة وإعتراضه على أيّ قيد يقيّد الحريّة والجمال . نُشِر "النبيّ" ، فوصل حتى الكنائس وأصبح يُدَرّس في الجامعات الأميركيّة والعالميّة ويتصدّر المكتبات العالميّة بلغات مُتعدّدة ، فلقد تُرجِم إلى الألمانيّة والفرنسيّة ، ويُعتبر "النبيّ" الكتاب الرّابع إنتشاراً في العالم .

هذا الرّجل من لبنان

وفي نيويورك لازمته الشاعرة بربارة يونغ حتى وفاته والتي عهدت إليها ماري هاسكل ومريانا شقيقة جبران السهر على محترفه . عام 1939 قامت يونغ برحلة إلى موطن جبران لتقرأ خلفيّات تكوينه في بشرّي ومدرسة الحكمة وأصدَرت كتابها بعنوان " هذا الرّجل من لبنان" .

جبران و ماري هاسكل

الرّابطة القلمية في نيويورك 1920

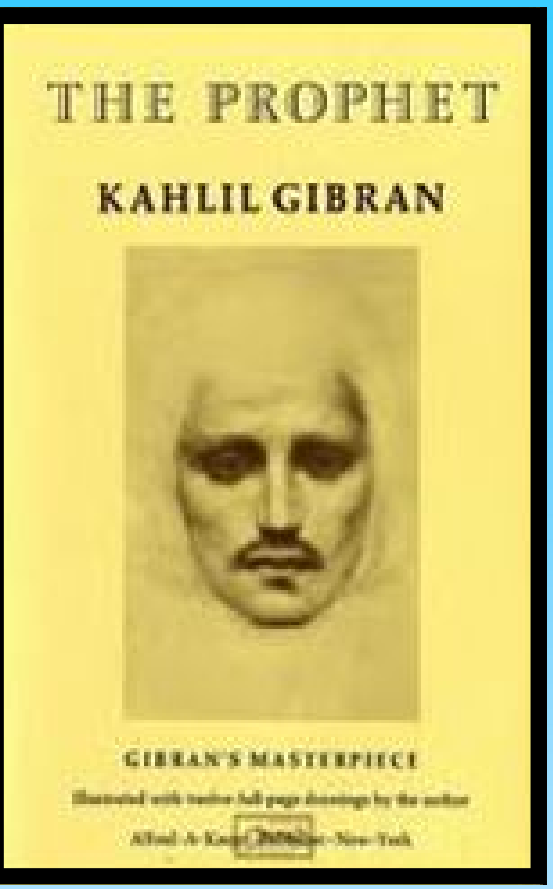

كتاب النبي باللغة الانكليزية

متحف جبران في بشري

من أقوال جبران في أحد رسائله إلى ماري هاسكل جاء فيها : الم أخبرك كيف رأيت وجه النبي؟ ذات ليلة كنت أطالع كتاباً وأنا في فراشي تعبت وأغمضت عينيّ وأثناء هذه الغفوة رأيت ذاك الوجه ، واضحاً ، والنبي كان محاولة مني لإعادة رسم " وجه يسوع" فكان يتراءى لي ، فأتمنّى الذهاب إلى المُحترف لأضع هذا الخط مكانه في اللوحة لأرسمها .

جبران حقق شهرة كبيرة في أميركا ، لم يبلغها أيّ من العباقرة معاصريه ، ودرّت عليه كتبه أرباحاً طائلة . وبينما كان متربعاً على قمة مجده الأدبي تمكّن منه المرض ، فوافته المنية في مستشفى القديس " فنسنت" في نيويورك في العاشر من نيسان من العام 1931 ونقلت رفاته إلى لبنان في 21 آب من العام نفسه ، ودُفن في دير سركيس قرب بشرّي بناء لوصيّته . كما أوصى بمعظم رسومه لصديقته ماري هاسكل التي ساعدته في طريقه إلى مجده الأدبي والفني ، وبأمواله لشقيقته مريانا التي ساعدته أيّام عسره ، وريع كتبه لبلدَته بشرّي .

مُلاحظة : إستند هذا المقال إلى كتابات عدة حول جبران أبرزها : جبران في متحفه لوهيب كيروز ، وجبران في عصره لتغيير عصر للمؤلف نفسه .

حديقة جبران

برعاية رئيس مجلس الوزراء ، تمّ إطلاق إسم الشاعر والأدبي والفيلسوف اللبناني جبران خليل جبران على الحديقة الكائنة أمام مبنى الأسكوا في الوسط التجاري في 27 تمّوز 2000 وحملت قاعدة التمثال في الحديقة قول جبران : " لو لم يكن لبنان وطني لاتخذت لبنان وطني " .

أعماله :

بالرغم من كثرة المصائب التي حلّت بجبران ومرضه ، وقصر حياته ، ترك ستة عشر كتاباً عربيّاً وإنكليزياً وآلافاً من الرسوم التي نشر بعضها في كتبه .

مؤلفاته باللغة العربية هي :

الموسيقى – عرائس المروج – الأرواح المُتمرّدة – المواكب – العواصف – الأجنحة المُتكسّرة – دمعة وإبتسامة – والبدائع والطرائف .

أمّا مؤلفاته باللغة الإنكليزيّة هي : المجنون – السابق – رمل وزبد – التائه – حديقة النبيّ – آلهة الأرض – النبيّ ويسوع إبن مريم .

راي لحود

من بلدة أيطو اللبنانية إلى وزارة النقل الأميركية

دافع عن العرب كما دافع عن لبنان

هو الوزير اللبناني العربي الوحيد في حكومة الرئيس أوباما ،وصف بأنه أفضل وزير نقل لأنه يملك قناعات ويعمل على تنفيذها.

انه لبناني لا يتكلم اللغة العربية إلاّ بضع كلمات، والداه من بلدة أيطو من شمال لبنان وهو ماروني. هاجر جده سام لحود إلى أميركا عام 1895 حيث افتتح محل لبيع اللحوم ولكنه تعرض للخسارة ،الأمر الذي جعله ينتقل إلى بيوريا ويفتح مطعماً صغيراً حمل اسمه وهذا ما يؤكده راي الذي يقول ولد والدي ادوار في كيواني وترعرع في بيوريا حيث ولدت وورث مطعم جدي وبعد سنوات لحق بنا العديد من عائلات بلدة أيطو كنا نعيش 3 أو 4 عائلات في بيت واحد ولكن أبناء هذه العائلات حققوا نجاحات وتخرج منهم المهندسين والمحامين والأطباء وأسسوا جمعية أيطو في بيوريا.

راي لحود العامل في المطاعم.

ولد راى لحود عام1945 في بيوريا في ولاية إلينوي وكان يعمل منذ طفولته خادماً في مطعم .وبعد ذلك عمل في بقالة لتجهيز البضائع ثم في محطة للوقود وبعد تخرجه من الجامعة عمل مدرساً لمدة 6 سنوات كما عمل أيضاً مساعداً لاثنين من أعضاء الكونغرس عن ولاية إلينوي.

عام 1982 انخرط في العمل السياسي فقد كان عضواً لسنة واحدة في مجلس النواب لولاية إلينوي، وفي عام 1994 كان راي لحود أحد الجمهوريين الذين فازوا في تلك الانتخابات وقد بدأت شهرته عام 1998 عندما ترأس لجنة داخل مجلس النواب هدفها عزل الرئيس السابق كلينتون بعد تورطه في علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي.

عام 2006 قرر لحود أن يخوض الانتخابات ضد حاكم الولاية رود بلاغو فيتش. ثم قرر الترشح من جديد لمجلس النواب وفاز بالأغلبية وكان اهتمام لحود هوالاعتناء بتراث الأميركي أبراهام لنكولن الذي ارتبط اسمه في تحرير العبيد، وكان أكثر المتحمسين لمشروع إنشاء مكتبة لنكولن في مدينة ولاية إلينوى.

في 18 ديسمبرعام 2008 تم تعيين لحود وزيراً للنقل . والمعروف عن مواقفه تجاه العرب الأميركيين هي وقوف راى لحود موقفاً مسانداً عندما ناهض المعاملة المتشددة التي كانت يتلقاها العرب الأميركيون في المطارات خلال التسعينات حيث كانوا يجبرون أحياناً على خلع ملابسهم ويتم تفتيشهم في مناطق حساسة تحسباً من عمليات إختطاف الطائرات.

كما ناهض أيضاً إجراءات كانت اتخذتها إدارة الرئيس بيل كلينتون في منع الأميركيين من السفر إلى لبنان في الفترة المضطربة خلال التسعينات .

انه من بلاد الأرز طموحه أوصله إلى الوزارة ولكنه لم يعمل فقط للبنان بل عمل ويعمل لجميع العرب دون استثناء انه من وطن جبران خليل جبران .

RAY LAHOOD

From Ayto a small Lebanese village to United States Secretary

Translated by Sam Jaoude

He is the only Lebanese-American secretary in Obama's administration .He was described as the best secretary of transportation because he had strong beliefs and works on implementing them. He is a Lebanese that only speaks few Lebanese words, his father is from Ayto village in north Lebanon and he is Christian Maronite. His grandfather Sam LaHood emigrated to united states in 1895 and opened a butcher store but he lost his money .He moved to Peoria and opened a small restaurant named after him. After many years many families from Ayto joined them in Peoria and they were four families living together under one roof and later the sons of these families went to become engineers, lawyers, and doctors and founded the Ayto foundation in Peoria.

LaHood was born in Peoria, Illinois, to Edward M. LaHood, a Lebanese American who managed a restaurant, and Mary A. LaHood (née Vogel), who was of German ancestry. He graduated from Spalding Institute, worked his way through Canton Junior College and Bradley University in Peoria, earning a Bachelor of Science in education and sociology in 1971.

Following graduation, he taught middle school social studies at public and Catholic schools, and has said that "teaching kids ... about the constitution and government" stirred his interest in politics.

He was appointed in 1982 to fill a vacant seat in the Illinois House of Representatives, serving for nine months, and running for the seat in November 1982, but losing to Democrat Bob DeJaegher. LaHood then became administrative assistant and ultimately the chief of staff to U.S. House minority leader Robert Michel, serving from 1982 until 1994.

During his service in Congress, he became well-known among C-SPAN viewers as the presiding officer of more debates than any other member. Most notably, in 1998 he presided over the contentious debate over the impeachment of President Bill Clinton.

LaHood was said to be considering a challenge to Governor Rod Blagojevich's re-election bid in 2006, but chose to run for another term in Congress instead. He won the 2006 race against Steve Waterworth.

On December 19, 2008, President-elect Barack Obama announced that he would nominate Ray LaHood to be the next Transportation Secretary.

Ray LaHood took a strong supporting role in making sure that Arab-Americans don't get mistreated at the airports and to be treated with respect. He was very ambitious and worked hard on achieving his goals not only for Lebanese but for all the Arabs. He is from the cedar land where Gibran Khalil Gibran came from.

الأخوين رحباني

ثورة فنية ثقافية في العالم العربي

عاصي دخل البلدية و منصور دخل سلك البوليس

عام 1957 تقاضت فيروز ليرة واحدة من مهرجانات بعلبك

عاصي

فيروز

منصور

الكلام عن الأخوين رحباني ، هو الكلام عن التغيير الذي الذي لف الحياة الفنية برمتها في لبنان . كما في العالم العربي . وإذا أردنا أن نعطي العبقريين حقهما في الكتابة ، فما علينا إلا أن نفتح لهما الصفحات التي يتجاوز عددها الكتب إلى المجلدات لما زخرت به حياتهما من كنوز في فنون الموسيقى والشعر والنثر والمسرح والتلفزيون والإذاعة والسينما ، وفي طليعتها المسرح الإستعراضي

الأخوين رحباني سيكونان الأسطورة التي نقلت فنون هذا الشرق من زمن لآخر ، من عصر الكلاسيكية التقلدية إلى الحداثة المبدعة .

إنطلياس ملعب الولادة والصبا

أبصر عاصي الرحباني النور في إنطلياس عام 1923 ، وبعده بعامين ولد شقيقه الأصغر منصور عام 1925 والدهما حنا إلياس الرحباني ، كان محكوماً عليه بالإعدام من قبل العثمانيين ، إلا أنه تمكن من الهرب والإلتجاء في انطلياس ، حيث فتح مقهى في البلدة تدعى الفوار .

رغم قساوته وتحفظه كان حنا محباً للموسيقى ويعزف على " البزق " في المطعم جامعاً حوله زبائنه والولدين الصغيرين ليستمعوا إلى عزفه . بالإضافة إلى أخبار الضيعة وأغاني قديمة على الفونوغراف ، خاصة أغاني أم كلثوم ، محمد عبد الوهاب ، سيد درويش وغيرهم من مطربي تلك الأيام.

من الشمال نجيب حنكش عاصي الرحباني فريد الأطرش محمد عبد الوهاب بديعة مصابني فيلمون وهبة ومنصور الرحباني عام 1955

في المدرسة

كان يمضي عاصي ومنصور ستة أشهر بالسنة في المدرسة ، ثم كان يخرجهما والدهما لكي يساعداه في موسم الربيع ، مقتنعاً بأن ما حصلا عليه من علم كافٍ لتلك السنة .

نشأ الصبيان في هذا الجوّ موسيقى وفن ، ومناخ قروي يضاف إلى ذلك عامل مهم لعب دوراً في نشأتهما وهو جدتهما التي كانت تحفظ الكثير من الحكايات والخرافات عن الأبطال الخياليين والقبضايات، وأخبار الحب ، كما كانت تنظم الزجل ، وكانت تشجعهما على حفظ ما ملكت من هذا الموروث الشعري.

وفي هذا الموضوع يقول منصور : كانت علامات الذكاء واضحة عند عاصي منذ البداية ، وكانوا يتوقعون له أن يصبح شاعراً أو فناناً في المستقبل ، أما أنا فكانوا يقولون أني سأصبح قاطع طريق في أحسن الأحوال . وفي عمر الرابعة عشر أسس عاصي مجلة إسمها " الحرشاية " حيث كتب بخط يده أولى محاولاته الشعرية والقصص بالفصحى والعامية . ولكن غيرة منصور من أخيه الأكبر دفعه لأن يؤسس مجلة أخرى أطلق عليها إسم " الأغاني" حيث بدأت المنافسة بينهما .

الأبّ بولس الأشقر

بعد سنة التقيا الأب بولس الأشقر ، وقد شكل هذا اللقاء تحوّلاً أساسيّاً في حياتهما ، يومها طلبا منه الإنضمام إلى جوقة الصلاة والتراتيل التي كان يعلمهما فوافق على إنضمام منصور فقط ، ولم يأخذ عاصي . وذات يوم كان الأب بولس يشرح نظرية " التيتراكورد" لطلابه ، فاكتشف أن أحداً لم يتمكن من إستيعابها لكن عاصي الذي كان يقف خارجاً عند الباب قال أنه يستطيع شرحها فدعاه الأبّ بولس وقال له : إذا أعدت شرح النظرية سأعلمك الموسيقى ، وهكذا كان ، شرح عاصي النظرية وبدأت مرحلة تعلم الموسيقى .

وقبل أن يبلغا سن الرشد ، أسسا نادي إنطلياس الثقافي حيث حاولا من خلاله تقديم بعض النشاطات الثقافية والإجتماعية بمساعدة شبان البلدة ، قدما حفلات غنائية ، ثم وضعا الحاناً لإدخالها في المسرحيات وكانت باكورة أعمالهما مسرحية " وفاء العرب" ثم مسرحيات أخرى .

المرحلة الجديدة

في عام 1944 بدأت مرحلة جديدة في حياتهم الفنية ، حيث بدأ في تقديم مسرحيات غنائية طويلة وذات قصة ، كما نظما ولحنا أغنيات قصيرة لا تتجاوز مدتها دقيقتين أو ثلاث دقائق في إذاعة دمشق ، وإذاعة الشرق الأدنى ، حيث تجاوب معهما مدراء تلك الإذاعات ووجدوا فيها نمطاً جديداً للأغنية ، غير الأغنية الطويلة التي كانت سائدة .

ولكن التدهور المالي للعائلة لم يسمح بإستمرار النشاط الفني ، ففي سن السادسة عشر انضم عاصي إلى سلك البوليس بعد ان اضطر إلى تكبير سنه كي يحق له التقدم إلى الوظيفة ثم فعل منصور الشيء نفسه .

دخل عاصي في البوليس في بلدية انطلياس ، وكان البوليس الوحيد فيها ، وكان رئيس البلدية وقتها وديع الشمالي محباً للفن وعازفاً على الكمان مما شجع عاصي على الهرب من وظيفته ليمارس هوايته ، ويعود في آخر الشهر ليقبض راتبه . أما منصور فقد انخرط في سلك البوليس في بيروت وكان أيضاً يهرب من وظيفته ليحضر الحفلات الفنية . كان العمل الفني ممنوعاً عليهما ، بإعتبار أنهما يعملان في سلك البوليس . لكن هذا لم يكن ليمنع سعيهما نحو الفن ، كانا يتنكران بثياب مختلفة وأحياناً يضعان شوارب مستعارة ، فقد قبض عليهما عدة مرات ،

عاصي الرحباني

منصور الرحباني

منصور عاصي وفيروز

لكن في كل مرة كانا يستطيعان التملص بطريقة أو بأخرى .

من الشرطة إلى الإذاعة

عندما التقى عاصي بفيروز للمرة الأولى ، كان موظفاً في الإذاعة ، بينما كانت هي مغنية في الكورس . أما منصور فكان لا يزال شرطياً ، والملحن حليم الرومي هو الذي قدمهما لبعض . في البداية اعتقد عاصي أن صوت فيروز غير مناسب لأداء الأغاني . وفي النهاية إستقال منصور من سلك البوليس وانضم إلى عاصي وفيروز وبدأ المشوار في خلط الألحان الفلكلورية بعضها ببعض ، ثم تأليف أغاني شعبية مثل " عتاب" ، "راجعة" وغيرهما . فيما بعد أحسّا بضرورة أن يكون للبنان موسيقاه الراقصة الخاصة به ، فدخلا في توزيع جديد راقص مثل " نحن والقمر جيران" " ويا مايلة عالغصون" ، و " بنت الشلبية" .

بعد زواج عاصي وفيروز

في عام 1955 بعد أن تزوج عاصي بفيروز سافروا جميعاً إلى مصر وقدما مجموعة من الأغنيات عن القضية الفلسطينية مثل سأرجع يوماً وزهرة المدائن عبر إذاعة صوت العرب في القاهرة .

رحلة المهرجانات

عام 1957 كانت اللجنة المنظمة لمهرجانات بعلبك ضدّ أن تكون فيروز هي المطربة ، لكن عاصي أصرّ على موقفه لإستلام المهرجان كله . كما عرض أن تتقاضى فيروز ليرة لبنانية واحدة ، وهكذا كان..

وفي ليلة الإفتتاح عمد المخرج صبري الشريف إلى وضع فيروز على قاعدة عمود وسلط عليها الأضواء في أسفل العامود ومن زوايا مختلفة ، فظهرت وكأنها تسبح في الفضاء عندما بدأت تغني " لبنان يا أخضر حلو" . كان هذا المشهد صاعقاً للجمهور بين التأثر والبكاء وكان بين الحضور الرئيس كميل شمعون آنذاك . هكذا ولِدَ عصر جديد في مسيرة الرحابنة في تقديم المسرحيات في بعلبك (من مواسم العزّ مع صباح ووديع الصافي) ثم البعلبكية ، وجسر القمر ، وعودة العسكر على مسرح سينما كابيتول . واستمرت مهرجانات بعلبك تقطف جمهوراً متزايداً كل سنة مع مسرحيات جسر القمر ، دواليب الهوا ، أيام فخر الدين ، جبال الصوان ، ناطورة المفاتيح .مع إستمرار النجاحات وصل الرحابنة إلى قمة فنية ندَر أن وصل إليها فنانون إلى أن تلك الرحلة بترت بشكل موجع . ففي يوم من أيام أيلول عام 1972 وبعد تقديم مسرحية ناطورة المفاتيح في بعلبك بدأ عاصي يعاني من آلام مبرحة في رأسه وفقد القدرة على التركيز ، نقل إلى المستشفى وكان يعاني من نزيف حادّ في الدماغ واستدعي جراح أعصاب من فرنسا وأدخِلَ عاصي غرفة العمليات ونجحت العملية على الأقل في إيقاف النزيف .

بعد الحادث الصحي

كانت مسرحية المحطة أول عمل قدِم بعد شفاء عاصي وتضمنت أغنية ليالي الشمال الحزينة وهي الأولى له تلحيناً بعد مرضه . بعد ذلك عاد عاصي إلى عمله واستعاد جميع صلاحياته في المكتب ، لكنه كان إنساناً آخر ، كان يضحك بدون ضوابط ، يأكل ويشتم ويحزن ويغضب ويتكارم ويدفع ويسخو بدون ضوابط ، لكنه إستمرّ بالتلحين ، وكان غالباً ما يستدعي منصور ليقوم بكتابة النوته الموسيقية لأنه لم يعد يطيق صبراً على الكتابة . مثلاً أغنية " سكرو الشوارع " هي من تأليفه وتلحينه ، وكذلك مسرحية بترا التي كانت معظمها من تاليفه . في نهاية السبعينات بدأت المشاكل في المسيرة الرحبانية وانتهت إلى الإنفصال التام بين فيروز وزوجها وأخيه عام 1979 لتبدأ مسيرتها المستقلة . استمرّ الرحابنة فقدما مسرحيتيّ " المؤامرة مستمرة" عام 1980 والربيع السابع عام 1984 ، لكن صحة عاصي بدأت بالتدهور سريعاً ، ودخل في حالة غيبوبة إلى أن جاء يوم الحادي والعشرين من حزيران . في صباح ذلك اليوم سلم عاصي أنفاسه الأخيرة ... وبهذا انتهت القصة المشتركة للأخوين .لكن ليس الميراث الذي خلفاه ، والذي سوف يعيش طويلاً لأجيال وأجيال لأنهم اعطو الأغنية الهوية اللبنانية.

Brian Mirza, MD, FACS

Weight Loss Surgery

- **Fellowship trained in minimally invasive Bariatric surgery at World renowned CLEVE-LAND CLINIC FOUNDATION.**
- **Board Certified , American Board of Surgery**
- **Houston Top Surgeon 2011-2012**

Brian Mirza , MD , FACS offers laparoscopic surgical weight loss procedures including :

- **Sleeve Gastrectomy**
- **Gastric Bypass**
- **Gastric Banding**
- **Revisions**

الدكتور بريان ميرزا

أخصائي جراحة تخفيف الوزن
حائز على شهادة البورد في الجراحة
وعضو في الكلية الأميركية للجراحين

Lose Weight, Enjoy Life!

ERICKA BEFORE

ERICKA AFTER

OMAR BEFORE

OMAR AFTER

5757 Westheimer Rd., Suite 104 Houston, TX 77057
713.339.1353 or 888.DR.MIRZA
www.DrBrianMirza.com

APEX
PHYSICAL REHABILITATION & WELLNESS

www.ApexRehab.com

Our Services:

Physical Therapy (all locations)
*Aquatic Therapy (sugar land only)
*Spinal Decompression Program (Sugar land only)
*Wheelchair Assessment/Scooter Assessment (all locations)
*Functional Capacity Evaluation (FCE) (memorial only)
*Impairment Rating
*Work Conditioning/Work Hardening (all locations)

Our Benefits :

*We accept all major insurance plans (HMO &PPO) ,as well as Medicare Medicaid and Workers Compensation
*Fax all referrals to (713)270-5910 and we will contact the patient to schedule an appointment.
Questions? Call our New Patient Referral Coordinator at (713)270-5900 ext :106

Memorial
7575 San Felipe
Suite 125
Houston , TX 77063

Sugar land
4610 Sweetwater Blvd,
Suite 120
Sugar land , TX 77494

Katy
777 S. Fry Rd,
Suite 104
Katy, TX 77450

TEL : 713-270-5900

FAX : 713-270-5910

B. B. H. & E. PERFUME

Original Fragrance MEN & WOMEN

Free Gift With $50 Purchase Gift Sets

We carry the Most Recent fragrance

Hard to Find Fragrance

BBB ACCREDITED BUSINESS

Been in Business Over 20 Years

Speak : English – Arabic - Spanish

Store hrs : Mon to Sat 9 –7 Sun 12-6

6701 HARWIN Dr . # 115 HOUSTON , TX 77036

Tel : 713-952-7478 / 713-261-5656
bbheperfumeeman@aol.com

Save Up

الوزير ومعالي الوزير

عام 1973 ، كان النائب والوزير السابق إدمون رزق وزيراً للتربية ، وكان يقصد بلدَته جزين ، نهاية كل أسبوع ، حيث كان يقضي أيام السبت والأحد في تلك المنطقة لتلقي مراجعات أبناء المنطقة . وفي يوم أحد وصل وفد من القرى الشمالية إلى جزين قاصداً منزل الوزير لمراجعته في شؤون تربوية بصفته وزيراً لتلك الوزارة . وبعد أن استغرق وصولهم إلى جزين حوالي الخمس ساعات سألوا أحد أبناء جزين عن منزل الوزير وهذا الأخير كان بسيطاً والوفد أسقط سهواً من سؤاله كلمة منزل معالي الوزير ، لذلك أرشدهم شخص معروف ومشهور ومُلقب بإسم الوزير وهو فلاح ، يرعى البقر . فتوجّه الوفد إلى منزل هذا الأخير المعروف بإسم الوزير ، فوجدوا زوجته تكنس الأرض فسألوها :

- هنا منزل الوزير ؟

قالت : نعم ، وأنا زوجة الوزير .

فجلس الوفد أمام منزل هذا الفلاح الملقب بالوزير وهم مستغربين كيف أن زوجته تكنس الأرض وبين الحين والآخر تطلب من أعضاء الوفد أن يرفعوا أقدامهم عن الأرض ليتسنّى لها تمرير المكنسة ، والوفد مُستغرب ولا يصدق ما يرى . وبعد مرور ربع ساعة ، وهم بإنتظار الوزير سألها أحد أعضاء الوفد : أين الوزير ؟

فقالت لهم : الوزير عم يربط الدابة ، اشربوا قهوة ، وبعد قليل سيطلّ .

فقال لها أعضاء الوفد : يا سيدة ، جئنا من الشمال ، والمسافة استغرقت خمس ساعات للوصول إلى جزين لمُقابلة الوزير ، عسى أن لا يتأخّر .

فصرَخت قائلة : قلت لكم عم يربط الدابة .

فصمَت الجميع ، وما هي إلاّ دقائق حتى أطلّ هذا الفلاح الملقب بالوزير فصرخت زوجته : " إجى الوزير "

فوقف الوفد إحتراماً له فاعتقد هذا الفلاح الملقب بالوزير بأن هذا الوفد جاء ليشتري دابّة أو بقرة ، ولكن عندما تكلّم الوفد وجد في كلامهم ثقافة وأدب ، فسألهم :

- مين قاصدين ؟ ؟؟

فصرخ الوفد : حضرتكم يا معالي الوزير .

فقال لهم : صحيح أنا الوزير بس بدون معالي فأنتم حتماً تريدون الوزير إدمون رزق .

فصرخ الجميع بالطبع ، عندها أرشدهم إلى دولة الوزير إدمون رزق .

هذه قصة حقيقية ومميزة بطرافتها أنقلها حرفياً للقرّاء .